

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

الأعمال الأدبية هي تعبيرات فنية مكتوبة تعكس أفكار الإنسان ومشاعره وتجاربه من خلال لغة يتم اختيارها وترتيبها جماليا. وبحسب برادوبو، لا معنى للأعمال الأدبية دون استجابة القراء لها. وهذا يعني أن الأعمال الأدبية لها قيمة لأن هناك قراء يحكمون عليها.^١ يتم إنشاء الأعمال الأدبية من قبل الكتاب ليستمتع بها المجتمع ويفهمها ويستخدمها، ولها أيضا أشكال عديدة مثل الأفلام والقصص القصيرة والروايات والدراما والشعر والأغاني.^٢ أحد أشكال العمل الأدبي الذي يبرز في التراث العربي هو القصة القصيرة أو القصة القصيرة.^٣ القصة القصيرة هي عمل روائي قصير ولكن يحتوي على كثافة من المعنى في القصة.^٤ القصص القصيرة هي أيضا روايات وقصص تتكون من عناصر درامية ومجموعة من الأشخاص المنخرطين فيما يسمى بالصراع الدرامي الذي يخلقه كاتب القصة. وهذا يعني أنه كلما كانت القصة أقوى، زادت الإثارة والقيمة الفنية.^٥ بناء على الأوصاف السابقة، تستخدم الباحثة إحدى القصص العربية القصيرة للمعتصمة بالله المؤمنة بعنوان "الهاتف الغريب" كموضوع بحث لأنه بعد إجراء عدة عمليات

^١ Pradopo, Rachmad Djoko. ٢٠١٣. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

^٢ Andries Teeuw. ١٩٩٨. *Sastra da Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya. hal ٢٢٨.

^٣ Hamidi, S. R., & Lillah, F. K. (٢٠٢٣). *Sejarah dan perkembangan sastra Arab kawasan Asia Barat (Arab Saudi, Bahrain, Irak dan Iran)*. Jurnal Sejarah Dan Pembelajarannya, ١٣, ٨٢.

^٤ Priyatni, Endah Tri. ٢٠١٥. *Membaca Sastra dengan Ancangan Literasi Kritis*. Jakarta: Bumi Aksara.

^٥ مصطفى بن الحاج، القصة القصيرة منهجية تحليلها و خصائصه الطبعة الثالثة، السوق: ثانوية قاديوي خالد بالسوق، صفحة

بحث، لم يبحث أحد في هذا الأمر قصة قصيرة إما من خلال الاستقبال. الأدب والنظريات الأخرى، كما هو موضح في الملحق ١. هذه القصة القصيرة مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها تحكي عن العلاقة بين الحياة في الدنيا والآخرة، وكذلك أهمية فعل الخير وإقامة علاقات جيدة مع الوالدين المتوفين.^٦ كما يوضح أهمية الوعي بالأعمال الصالحة والعلاقات المستمرة مع من ماتوا. ولذلك يمكننا أن نعرف من ردود القراء كيف تنقل هذه القصة القصيرة القيم الإسلامية. القيم الإسلامية المؤثرة في آراء القراء واستجاباتهم للأعمال الأدبية. الإسلام، كدين له تأثير قوي على الحياة الاجتماعية والثقافية لشعبه، لا ينظر إلى الأدب على أنه مجرد ترفيه أو معلومات فحسب، بل أيضا كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية والأخلاقية والروحية العميقة. وفي هذا السياق، لا ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أعمال فنية فحسب، بل أيضا على أنها انعكاس لفهم القيم الإسلامية وتنفيذها في الحياة اليومية.

في سياق نظرية الاستقبال الأدبي لهانس روبرت ياوس، توجد سبع أطروحات تستخدم في تحليل العمل الأدبي، وهي: (١) تجربة القارئ، (٢) أفق التوقع، (٣) المسافة الجمالية، (٤) روح العصر، (٥) تسلسل الأدب، (٦) المنظور التعاقبي والتزامني، و(٧) التاريخ الأدبي العام. وفي هذا البحث، تركز الباحثة على الأطروحة الثانية، وهي "أفق التوقع". يتمثل دور أفق التوقع في إعطاء المعنى للعمل الأدبي المقروء، مما يتيح للقارئ إبداء ردود فعل أو تفاعلات تجاه ذلك العمل الأدبي.^٧

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة باختيار هذه القصة القصيرة لأنها تتضمن عدة جوانب مثيرة تتعلق بالقيم الإسلامية. أولا، تقدم القصة حبكة فريدة من نوعها، حيث يتفاعل العالم الحقيقي مع العالم بعد الموت. الهاتف الغامض الذي يحمل رسالة من عالم آخر يخلق

^٦ لمعتصم بالله المؤمن. "الهاتف الغريب". تعديل من خلال.

^٧ Jauss, Hans Robert. ١٩٧٤. *Lirerary History As A Chalenge dalam Ralp Caken* (Ed). London: New Direcftion in Literary History Rudledje & Kegan Paul.

الحيرة والتوتر لدى الشخصية الرئيسية والقارئ. ثانياً، تتناول القصة مواضيع دينية مثل العلاقة بين الحياة والموت، أهمية الدعاء للوالدين، والأمل في الحياة بعد الموت. وأخيراً، تمنح هذه القصة الفرصة للقارئ للتأمل في معنى الحياة، غاية الوجود، والاستعداد للحياة بعد الموت. تتميز هذه القصة القصيرة بأسلوبها الخاص من حيث اللغة، الأحداث، والمواضيع، مما قد يثير ردود فعل وتفاعلات متنوعة من قبل القراء أو المستمعين.

للقراء كمحبي الأدب دور مهم في تقدير العمل الأدبي. بمعنى آخر، يجب أن يتمتع القراء بالقدرة الكافية، على الأقل فهم النظريات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأعمال الأدبية.^٨ البحث يهدف إلى استكشاف كيفية استجابة القراء لقصة "الهاتف الغريب" التي كتبها المعتصمة بالله المؤمنة. في هذا السياق، تم استخدام "دراسة استقبال الأدب" لتحليل جوانب متعددة من التفاعل الذي قد يظهر، مثل الفهم، التقدير، النقد، أو ردود الفعل العاطفية تجاه القصة. تعد دراسة استقبال الأدب منهجاً يسمح للباحثة بملاحظة كيفية تفسير العمل الأدبي مثل القصة القصيرة وتلقيه من قبل الأفراد أو مجموعات القراء.^٩ في هذا البحث، سعت الباحثة إلى الحصول على آراء بعض طلبة جامعة إمام بونجول من قسم اللغة والأدب العربي، دفعة ٢٠٢١، حول القصة القصيرة الهاتف الغريب. رأت إحدى القارئات أن: "القصة القصيرة الهاتف الغريب تتحدث عن البر بالوالدين حتى بعد وفاتهما، فلا ينبغي أن ننسى الدعاء لهما وزيارة قبريهما، وأن الإكثار من العبادة في الحياة الدنيا هو ما ينقذنا من عذاب القبر وعالم البرزخ". أما الرأي الثاني لقارئ من الطلاب، فقد قال: "لا تترك الصلاة، وأحسن إلى والديك، وادع لهما، وتذكر الموت."

^٨ Rindaningtyas, Y. D., Arifin, S., & Putri, N. Q. H. (٢٠١٩). *Analisis Resepsi Sastra dalam Cerpen Perhiasan Bumi Karya Korrie Layun Rampan*. Adjektiva: Educational Languages and Literature Studies. ٢(٢), ٣٧-٤٤.

^٩ Dermawan, R. N., & Ajisaputra, C. (٢٠١٤). *Tanggapan Pembaca Terhadap Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy: Tinjauan Resepsi Sastra*. Caraka, ١(١), ١٤-٢٢.

ونظرا لتنوع الاستجابات، ترى الباحثة هنا أنه من الضروري الاستمرار في البحث بشكل أعمق حول ردود القراء على هذه القصة القصيرة، وذلك من خلال أخذ المزيد من العينات. وفي هذا البحث ستكون ردود القراء هي مصدر بيانات البحث. وتخلص الباحثة إلى أن محور المشكلة في هذا البحث هو كيف يصف طلبة جامعة إمام بونجول بادنج، برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها دفعة ٢٠٢١، لأفق توقعات القراء للهاتف الغريب.

تم تحليل القصة القصيرة "الهاتف الغريب" باستخدام نظرية الاستقبال الأدبي بالمنهجين الوصفي الكمي والوصفي الكيفي. جمعت البيانات الكمية من الاستبيان المغلق بمقياس ليكرت، وحولت إلى نسب مئوية وعرضت في مخطط دائري، بينما جمعت البيانات الكيفية من إجابات الأسئلة المقالية المفتوحة، وحللت تحليلًا موضوعيًا ضمن خمس فئات من القيم الإسلامية، وعرضت في مخطط عمودي مع وصف سردي واقتباسات من المستجيبين. وكان المستجيبون من طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بباندنج دفعة ٢٠٢١، الذين قرؤوا القصة في فصل دراسي سابق، مما مكنهم من فهمها.

وبذلك، من خلال تطبيق نهج استقبال الأدب، يمكننا معرفة استجابة القراء تجاه القصة القصيرة الهاتف الغريب. ومع ذلك، فإن استجابة القراء تجاه الرسالة التي يبعث بها الكاتب تتنوع وتختلف وفقا لخلفياتهم التعليمية، والتنظيمية، وأعمارهم، وجنسهم. ولذلك، تريد الباحثة في تسليط الضوء على القصة القصيرة الهاتف الغريب لمعرفة كيف تكون استجابة القراء تجاه هذه القصة. ومن خلال هذا البحث، يتوقع أن يتم التوصل إلى فهم أعمق للتفاعل بين النص الأدبي، والكاتب، والقراء في الأدب العربي.

ب. مشكلة البحث وتحديدها

بناء على خليفة المشكلة الموصوفة، شم يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي :

١. ما هي خلفية قراءة القصة القصيرة الهاتف الغريب المعتصم بالله المؤمن؟
٢. كيف يستجيب القراء القيم الإسلامية في القصة القصيرة الهاتف الغريب للمعتصم بالله المؤمن؟

وتتركز حدود المشكلة في هذا البحث فقط على ردود القراء حول القيم الإسلامية في القصة القصيرة "الهاتف الغريب". الموضوعان الرئيسيان في هذا البحث هما القصص القصيرة والمستجيبون.

ج. أغراض البحث

- استنادا إلى المشكلة التي تم صياغتها، فإن الهدف الذي يسعى هذا البحث لتحقيقه هو:
١. لمعرفة خلفيات قراءة القصة القصيرة الهاتف الغريب من تأليف المعتصم بالله المؤمن.
 ٢. لتحليل استجابة القراء تجاه القيم الإسلامية في القصة القصيرة الهاتف الغريب من تأليف المعتصم بالله المؤمن.

د. فوائده البحث

توجد فائدتان تأمل الباحثة في تحقيقهما بعد إجراء هذا البحث وهما:

١. الفوائد النظرية
 - أ. يتوقع أن يقدم هذا البحث إثراء علميا في مجال الأدب، وأحدها هو نظرية الاستقبال الأدبي.
 - ب. لتوفير مصادر للمعلومات والأفكار التي يمكن استخدامها في الأبحاث المستقبلية.

٢. الفوائد العملية

أ. يمكن استخدام نتائج هذا البحث لتحسين جودة الأعمال الأدبية وزيادة جاذبية الأعمال الأدبية للقراء.

ب. هذا البحث لا يضيف فقط معرفة في مجال الأدب، بل يحفز أيضا ويقدم إسهامات لطلاب برنامج دراسات اللغة العربية وأدبها.

هـ. الدراسات السابقة

بحث أجراه أفلح عام ٢٠٢٤ والذي يهدف في بحثه إلى وصف خلفية القصة القصيرة العبد موليا لبودمية سفيان وبيان كيفية استجابة المبحوثين للقصة القصيرة بعنوان "رد القراء على القصة القصيرة العبد موليا في مجموعة قصص البودمي لآل سفيان (دراسة الاستقبال الأدبي)". الطريقة التي يستخدمها الباحثون هي الطريقة الكمية من خلال التحليل المبني على البيانات على شكل أرقام أو أرقام من خلال توزيع استبيانات على طلاب اللغة العربية وأدبها بجامعة إمام بنجول، بادانج، ٥ أشخاص لكل منهم من دفعة ٢٠١٨ إلى دفعة ٢٠١٨. ٢٠٢٢. ويرون أن القصة القصيرة لها قصة تعلم أهمية الكرم والنبيل، ويقال في القصة القصيرة أن الطفل الذي يعطي كل ثروته يعتبر أنبل من التاجر الذي يعطي الكثير من الماشية التي هي جزء من ماله.^{١٠}

بحث أجراه محمد هادي عام ٢٠٢٤ يهدف بحثه إلى وصف ردود القراء على قصيدة قتلوك يا ولدي والتي تحمل عنوان "رد القراء على شعر قتلوك يا ولدي لأحمد النبوي (دراسة الاستقبالات الأدبية)". المنهج في هذا البحث هو التحليل الوصفي باستخدام البيانات الكمية، وهو بحث يسعى إلى شرح حلول المشكلات الحالية بناء على البيانات، كما أنه يعرض البيانات

^{١٠} أفلح، ٢٠٢٤. استجابة القراء لقصة "غلام كرم" في مجموعة قصصية لبودمية سفيان (دراسة الاستقبال الأدبي). رسالة علمية. طالب قسم اللغة العربية وأدبها، للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادانج.

ويحللها ويفسرها وينتج البيانات في شكل أرقام أو أرقام رد القارئ على قصيدة قتلك يا ولدي لأحمد النبوي. تتكون مصادر البيانات المستخدمة من بيانات أولية وثانوية. وكانت البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث ٣٠ شخصا، وكانت البيانات الثانوية من الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي لها أهمية لتعزيز الحجج. واستكمال نتائج البحث. إن تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة المتكررة وتسجيل البيانات ثم يتم تحليل البيانات المجمعة للخروج باستنتاج، استجابة القارئ مع اختلافات مختلفة مجمعة من قبل الباحث.^{١١}

بحث أجرته ناتاشة نوفيانيثا أ.ر عام ٢٠٢٣ بعنوان "استجابة اليوتيوب لأغنية الدين تمام الأخلاق (دراسة الاستقبال الأدبي)". يركز هذا البحث على العناصر الجوهرية في أغاني الدين تمام الأخلاق وخلفية مستخدمي يوتيوب واستجاباتهم لأغاني الدين تمام الأخلاق. نتائج هذا البحث هي من خلال ردود المستجيبين بموضوع أغنية تناقش الصراع الديني والتي يمكن أن تظهر للعالم أن الصراع الديني لا يحدث فقط في الشرق الأوسط. وكان من رأي المشاركين أن الاختلافات الدينية لا ينبغي أن تستخدم كسبب للصراع، بل يجب أن تستخدم كرمز إلى أن الله خلق مخلوقات اجتماعية تحتاج إلى علاقات وتفاعلات مع البشر الآخرين.^{١٢}

البحث الذي أجراه بوتري عام ٢٠٢٠، والذي يهدف إلى وصف ردود أفعال المراهقين على الرواية الأولى البرتقالية، يحمل عنوان "ردود المراهقين في ساماريندا على الرواية الشعبية أورانج وسينجا لإستي كيناسيه: دراسة في الاستقبالات الأدبية". يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية الوصفية. ثم الهدف هو وصف ردود أفعال المراهقين تجاه روايات جينجا

^{١١} محمد هادي صوفي، ٢٠٢٤. إستجابة القراء في الشعر "قتلوك يا ولدي" لأحمد نبوي (دراسة الاستقبال الأدبي). الرسالة العلمية. قسم اللغة العربية وأدبها، جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.
^{١٢} ناتاشة نوفيانيثا أ.ر، أستجابة مشاهدين يوتيوب في بأغنية الدين تمام الأخلاق (دراسة الأدبي). مشروع الرسالة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الإمام بنجول الإسلامية بادنج، ٢٠٢٣، صفحة ٥٧.

وسينجا. وخلاصة هذا البحث هي أن المستجيبين يعتقدون أن رواية جينجا وسينجا هي رواية جيدة ذات حبكة مثيرة للاهتمام للغاية.^{١٣}

بحث أجراه نافعة إنتان وسوريامان عام ٢٠٢٣. الهدف من هذا البحث هو وصف ردود القراء على قصة قصيرة بعنوان "قبل الرحيل للكاتبة بوتوت إي.أ. يستخدم هذا النوع من البحث النوعي الوصفي. النظرية المستخدمة في يستخدم هذا البحث نظرية التلقي الأدبي. ويتم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام المقابلات مع ٢٠ مستجيباً من خلفيات مختلفة للخروج باستنتاج، استجابة القارئ مع اختلافات مختلفة تم تجميعها من قبل الباحث.^{١٤}

بحث أجراه دوي نور خليفة، وضاهري دحلان، وإيكا يسريانسياه عام ٢٠٢٣، والذي يهدف بحثه إلى وصف استجابات القراء من خلال العناصر الجوهرية في القصة القصيرة بعنوان "استجابة القراء للقصة القصيرة مقام لهيرمان آر إن: دراسة الأدب". استقبل". هذا البحث هو بحث ميداني ويستخدم المنهج الوصفي النوعي. بيانات البحث عبارة عن مستجيبين للقصص القصيرة ومصدر البيانات هو ١٦ طالبا من طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية العليا ٢ لونجيكيس. تقنيات جمع البيانات هي تقنيات المقابلة، وتقنيات تدوين الملاحظات، وتقنيات التسجيل، والنسخ. تستخدم تقنية تحليل البيانات طريقة الاستقبال المتزامن التجريبي. وبناء على نتائج البحث والمناقشة، يمكن الاستنتاج أن أفراد العينة بشكل عام كانوا قادرين على فهم العناصر الجوهرية للقصة القصيرة "مقام" لهيرمان ر.ن. بشكل جيد ولم يواجهوا أي مشاكل. بدءاً من الشخصيات والإعداد والمؤامرة والموضوع والزوايا

^{١٣} Putri, W., Mursalim, M., & Dahlan, D. (٢٠٢٠). *Tanggapan Remaja di Samarinda terhadap Novel Populer Jingga dan Senja Karya Esti Kinasih: Kajian Resepsi Sastra*. Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya, ٤(٢), ٢٠١-٢١٠.

^{١٤} Nafi'ah, I. Z., & Suryaman, M. (٢٠٢٣). *Cerpen Sesaat Sebelum Berangkat Karya Puthut EA: Kajian Resepsi Sastra*. Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra, ١٦ (١), ٤١-٥٠.

والرسالة. أعطى الطلاب استجابات مختلفة للعناصر الجوهرية للتفويض، وقدم بعضهم إجابات تتعلق بالثقة والتفاني والعمل الجاد في القصة القصيرة "مقام" للكاتب هيرمان ر.ن.^{١٥} ومن بين الدراسات الستة السابقة، يلعب هذا البحث دورا في مواصلة الدراسات التي تستخدم نظرية التلقي الأدبي لهانس روبرت جاوس كأداة تحليلية. أي أنها تتطلب استجابات القارئ كمادة للتحليل. الفرق هو فقط في موضوع الدراسة. وهذه القصة القصيرة لم يدرسها أحد قط، سواء باستخدام نظرية التلقي الأدبي أو غيرها من النظريات.

و. توضيح الموضوع

عنوان هذا البحث هو "القيم الإسلامية في قصة "الهاتف الغريب" للمعتصم بالله المؤمن (دراسة الاستقبال الأدبي لهانس روبرت ياوس)". ولتسهيل الفهم المتعلق بعنوان البحث الذي تم اختياره، سيتم توضيح تعريف العنوان المذكور فيما يلي:

١. القيم الإسلامية في القصة القصيرة

تمثل القيم الإسلامية المبادئ الأخلاقية والتعليمات التي يعلمها الإسلام، وتستند إلى القرآن الكريم والحديث الشريف وتطبق في الحياة اليومية. تشمل هذه القيم مختلف جوانب الحياة، سواء كانت فردية أو اجتماعية، وتهدف إلى تشكيل سلوك يتوافق مع تعاليم الإسلام. في الأدب، تظهر القيم الإسلامية غالبا في شكل رسائل أخلاقية أو نصائح تتعلق بالعبادة، وعلاقة الإنسان مع الله (حبل من الله)، وعلاقته

^{١٥} Kholifah, D. N., Dahlan, D., & Yusriansyah, E. *RESPON PEMBACA TERHADAP CERPEN "MAKAM" KARYA HERMAN RN KAJIAN: RESEPSI SASTRA*. Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya, (٢٠٢٣). ٧(٤), ١٣١٣-١٣٢٠.

مع الناس (حبلى من الناس)، ووعيهم بأهمية القيم الدينية.^{١٦} وتشمل القيم الإسلامية الصدق، الصبر، الرحمة، احترام الوالدين، أهمية الدعاء، والحياة بعد الموت. في سياق القصة القصيرة "الهاتف الغريب"، تظهر القيم الإسلامية في رسائل عن الإحسان إلى الوالدين، الدعاء للأموات، والتأمل في الحياة الآخرة. يمكن استخدام الأدب الإسلامي كوسيلة لنقل الرسائل الأخلاقية والروحية التي تسهم في تعزيز الفهم.

٢. الاستقبال الأدبي لهانس روبرت جاوس

التلقي أو الرد هو علم يعتمد على استجابات القراء أو استقبالاتهم للأعمال الأدبية. كل شخص لديه ردود مختلفة. القراء هم أهم عنصر في الاستقبال لأن القراء هم الأشخاص الذين يحكمون على ما إذا كان العمل الأدبي يستحق أو لا.^{١٧} الاستقبال الأدبي يمكننا أيضا من فهم كيف يمكن أن يتغير معنى العمل الأدبي بناء على خلفية القارئ والزمان المعين.^{١٨} الاستقبال الأدبي هو نظرية تركز على تحليل استجابة القارئ. وقد أوضح جونوس أن الاستقبال الأدبي هو كيفية إضفاء القارئ للمعنى على النص الأدبي الذي يقرؤه، مما يمكنه من التفاعل معه أو تقديم رد فعل تجاهه.^{١٩} أوضح إمير ورمن أن نظرية الاستقبال الأدبي تعد أحد التيارات في البحث الأدبي، والتي تم تطويرها بشكل أساسي من قبل مدرسة كونتانس في ستينيات القرن العشرين في ألمانيا. وقد حولت هذه النظرية تركيز البحث من بنية النص إلى اتجاه

^{١٦} Nurhayati, I. (٢٠١٩). *Sastra sebagai Media Pembinaan Moralitas dan Spiritual*. Jurnal Ilmu Budaya, Vol. ١٧, No. ١. hal. ٤٧.

^{١٧} Prof. Dr. Rachmat Djoko Pradopo. ٢٠١٢. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*. hal. ٢٠٦

^{١٨} Jauss, H.R. (١٩٨٢) *Toward an Aesthetic of Reception* (Minneapolis: University of Minnesota Press). hal ١٩.

^{١٩} Junus, Umar. ١٩٨٥. *Resepsi Sastra: Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT Gramedia

الاستقبال (من اللاتينية: *resipere* ، أي التلقي أو التمتع من قبل القارئ). هذا التحول في التوجه من النص إلى القارئ مستوحى من الفكرة التي ترى أن النصوص الأدبية لا تصبح ظاهرة فعلية إلا إذا قرئت وتلقاها القارئ؛ فالنص ليس سوى منطق تمهيدي، أما المنطق الحقيقي فيكمن في طريقة قراءة القارئ له.^{٢٠}

في نظرية الاستقبال الأدبي، يتم إجراء التقييم، ولكن هذا التقييم يعتمد على الخلفية التاريخية للقارئ. في هذه النظرية، يطلب من القارئ أن يقدم استجابة واضحة وموضوعية. ويعتبر القارئ وسيطا مهما في العمل الأدبي، بحيث إن غاب القارئ، فإن العمل الأدبي يبدو وكأنه لا يحمل أي معنى.^{٢١}

٣. القراءة قصة الهاتف الغريب

يعرف الاستقبال الأدبي بأنه إضفاء المعنى من قبل القارئ على العمل الأدبي الذي يقرؤه، بحيث يمكن للقارئ أن يبدي رد فعل أو استجابة تجاه العمل الأدبي. وقد تكون هذه الاستجابة نشطة أو سلبية. فالاستجابة النشطة تتمثل في كيفية تطبيق القارئ لما قرأه في حياته، بينما الاستجابة السلبية تتمثل في كيفية فهم القارئ للعمل الأدبي وفقا لقدراته.^{٢٢}

^{٢٠} Emzir dan Saifur Rohman. ٢٠١٦. *Teori dan Pengajaran Sastra*. Jakarta: Rajawali Pers.

^{٢١} Jambak, M. R., & Hakim, A. R. (٢٠٢٢). *Analisa Qashidah Nahdliyyah Karya M. Faisol Fatawi: Kajian Resepsi Sastra Prespektif Hans Robert Jauss*. Afshaha: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, ١(٢), ١٣٧-١٤٨.

^{٢٢} Putri, W., Mursalim, M., & Dahlan, D. (٢٠٢٠). *Tanggapan Remaja di Samarinda terhadap Novel Populer Jingga dan Senja Karya Esti Kinasih: Kajian Resepsi Sastra.....* ص ٢٠٣.

وأما القارئ المقصود فهو القارئ النشط، أي القارئ الذي يجسد ما قرأه في الواقع.^{٢٣} القارئ هو عنصر أساسي يساهم في تحديد معنى العمل الأدبي من خلال وجهة نظره الشخصية. يحمل القارئ خلفيات متنوعة مثل التجارب الحياتية، والتعليم، والمعتقدات الدينية، مما يؤثر على طريقة فهمه وتقييمه للقصة المقروءة. وتؤدي هذه العوامل إلى تنوع في التفسير، لأن لكل فرد منظورا فريدا تجاه النص.^{٢٤}

في هذا البحث، اختارت الباحثة قراء القصة القصيرة من الطلاب جامعة الإمام بونجول بادانج، من قسم اللغة والأدب العربي، دفعة عام ٢٠٢١، وذلك لأن خلفيتهم التعليمية ذات صلة، مما يمكنهم من تقديم ردود فعل دينية أو عميقة أكثر تجاه القيم الإسلامية في قصة الهاتف الغريب.

ز. منهج البحث

١. أنواع وأساليب البحث

تستخدم هذه الدراسة نوع الباحث الوصفي الكمي بمنهج الاستقبال الأدبي. وقد تم اختيار هذا المنهج لأن البحث يهدف إلى وصف وتحليل استجابات القراء تجاه القيم الإسلامية في القصة "الهاتف الغريب" للمعتصم بالله المؤمن بصورة قابلة للقياس، بالإضافة إلى دمج البيانات النوعية المستخلصة من إجابات الأسئلة المقالية المفتوحة. ويتيح الوصفي الكمي للباحث عرض النتائج إحصائيا من خلال النسب المئوية والرسوم البيانية، بينما تستخدم

^{٢٣} Vodicka, Felix. ١٩٦٤. "The History of The Echo of Literary Words" dalam Paul L. Garvin (Ed). A Prague School Reader on Esthetics, Literary Structure and Style. Washington: Georgetown University Press. ص ٧٨.

^{٢٤} Jakob Sumardjo. ٢٠٠٤. Apresiasi Kesusastraan. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama). ص ٣١.

البيانات النوعية لتعزيز شرح تلك النتائج. ووفقا لياوس، فإن القارئ هو الذي يقيم ويستمتع ويؤول ويفهم العمل الأدبي.^{٢٥}

٢. البيانات ومصادر

مصادر بيانات هذا البحث تشمل القصة القصيرة "الهاتف الغريب"، ثم الكتب المتعلقة بالاستقبال الأدبي، والمجلات العلمية، وكذلك القواميس المرتبطة بموضوع البحث وموضوعه.^{٢٦} أما مصادر البيانات التي استخدمتها الباحثة فتتكون من البيانات الأولية والثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول للبيانات في هذا البحث أو المصدر المباشر للبيانات.^{٢٧} أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصدر ثان للبيانات المطلوبة. وتتمثل البيانات الثانوية في الكتب، والمجلات، والأطروحات التي لها صلة لدعم الحجج واستكمال نتائج هذا البحث.^{٢٨}

مصادر بيانات هذا البحث تأتي من استجابة طلبة برنامج اللغة العربية وأدبها، دفعة ٢٠٢١ بجامعة الإمام بنحوول الإسلامية الحكومية ببادنج. وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان للحصول على ردود القراء. ويبلغ عدد مجتمع البحث ٣٥ استجابة.

٣. تقنيات جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال:

^{٢٥} Alfian, Rokhmansyah. *Studi dan Pengkajian Sastra Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*. (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١٤), hal ١١٢.

^{٢٦} Arikunto, Suharismi. (١٩٩٥). *Dasar-dasar Reseach*. (Tarsoto:Bandung, ١٩٩٥). ص ٥٨.

^{٢٧} Burhan, Bungin. (٢٠١٧). *Metodologi penelitian kualitatif*. (Jakarta: PT Fajar Interpratama Mandiri, ٢٠١٧). ص ١٣٢.

^{٢٨} Soukand, R., dk. (٢٠٢٠). *Inventing a herbal tradition: the complex roots of the current popularity of Epilobium angustifolium in Eastern Eruope*. *Journal of ethnopharmacology*, ٢٤٧, p. ١١٢٢٥٤.

تم جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني يتكون من ٣٠ عبارة مغلقة وفق مقياس ليكرت بأربع خيارات: أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة، بالإضافة إلى أربع أسئلة مقالية مفتوحة. كما تم جمع البيانات من خلال التوثيق الذي يشمل نص القصة القصيرة، ولقطات شاشة لنتائج الاستبيان، وجدول تلخيص البيانات، وكذلك المخططات الناتجة عن معالجة البيانات. وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم تحليلها تحليلًا وصفيًا باستخدام نظرية الاستقبال الأدبي لياوس "أفق التوقع".

٤. تقنيات تحليل البيانات

تجمع تقنية تحليل البيانات في هذا البحث بين المنهجين الوصفي الكمي والوصفي الكيفي. فالبيانات الكمية المستخلصة من الاستبيان المغلق بمقياس ليكرت حولت إلى نسب مئوية وعرضت في شكل مخطط دائري. أما البيانات الكيفية من إجابات الأسئلة المقالية المفتوحة فحللت تحليلًا موضوعيًا، وجمعت في خمس فئات من القيم الإسلامية في القصة القصيرة "الهاتف الغريب"، وعرضت في شكل مخطط عمودي مصحوب بوصف سردي واقتباسات من المستجيبين.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

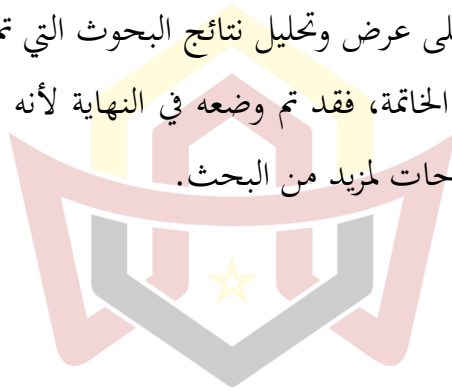
ح. أقسام البحث

وللحصول على نتائج منهجية وسهلة الفهم، فإن منهجية كتابة هذا البحث هي كما يلي:
الباب الأول، وهو المقدمة، جزءا مهما لأنه يقدم نظرة عامة على البحث الذي سيتم إجراؤه.

الباب الثاني، الذي يحتوي على الأساس النظري، فيوضع بعد المقدمة لأنه يوسع فهم السياق النظري والأدبيات ذات الصلة التي تدعم البحث.

الباب الثالث، وهو النتائج والمناقشة، فقد وضع بعد الفصل التمهيدي والأساس النظري لأن تركيزه ينصب على عرض وتحليل نتائج البحوث التي تم تنفيذها.

الباب الرابع، وهو الخاتمة، فقد تم وضعه في النهاية لأنه يعمل على تلخيص النتائج الرئيسية للبحث وتقديم اقتراحات لمزيد من البحث.



UIN IMAM BONJOL
PADANG